

الصورة الصحفية

دراسة سيميولوجية

إعداد

د. عبيدة صبّطى
أستاذة جامعية

أ. ساعد ساعد

أستاذ باحث المركز الجامعي عين تموشنت الجزائر

17th
BAHRAIN
INTERNATIONAL
BOOK FAIR



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
5	مقدمة
7	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
9	1. إشكالية الدراسة
9	1.1 موضوع الدراسة
10	2.1 أسباب اختيار الموضوع
10	3.1 أهداف الدراسة
11	4.1 مجال وحدود الدراسة
11	2. منهجية الدراسة
12	1.2 التعريف بمنهج الدراسة
13	2.2 مجتمع الدراسة
13	3.2 عينة الدراسة
14	4.2 أدوات الدراسة
16	5.2 شبكة التحليل السيميولوجي للصورة الصحفية
18	1.5.2 شبكة التحليل السيميولوجي للصورة الفني
18	أولا: المقاربة الوصفية
20	ثانيا: مقارنة دراسة بيئة اللوحة
20	ثالثا: المقاربة السيميولوجية
21	رابعا: نتائج التحليل
21	2.5.2 شبكة التحليل السيميولوجي للصورة الفتوغرافية والصورة الإشهارية
21	1. المقاربة الوصفية
22	2. المقاربة النسقية
22	3. المقاربة الإيكونولوجية
23	4. المقاربة السيميولوجية
23	أولا: العلامات البصرية التشكيلية
29	ثانيا: العلامات البصرية الأيقونية
29	التحليل السيكولوجي لأبعاد الصورة

الصفحة	الموضوع
30	التحليل الأسني
30	5. نتائج التحليل
33	الفصل الثاني خصوصيات الصورة الصحفية
35	1. نشأة وتطور الصورة الصحفية
41	2. مفهوم الصورة في ميدان الصحافة
44	3. تركيب و بنية الصورة الصحفية
44	1.3 تركيب الصورة
45	2.3 بنية الصورة
45	أولاً: الأشكال
48	ثانياً: مجموعة الألوان المفروشة على سطح هذا الفراغ
50	ثالثاً: الرموز
53	4. أنواع الصور الصحفية
61	الفصل الثالث أبعاد الصورة الصحفية وعلاقتها باللغة
63	1. البعد التواصل للصور الصحفية
64	1.1 الخصائص الاتصالية للصورة الصحفية بشتى أنواعها
67	2.1 الوظائف الاتصالية للصورة الصحفية عند رومان جاكسون
72	2. البعد الدلالي للصورة الصحفية
74	3. البعد الثقافي للصورة الصحفية
77	4. علاقة اللغة بالصورة الصحفية
87	الفصل الرابع بلاغة الصورة الصحفية
89	1. نشأة وتطور علم البلاغة
90	2. مفهوم البلاغة
90	أ. تعريف البلاغة لغة
91	ب. تعريف البلاغة اصطلاحاً

الصفحة	الموضوع
94	3. الأوجه البلاغية للصورة الصحفية
97	الفصل الخامس: التوظيف المنهجي لخطوات التحليل السيميولوجي على بعض الصور الصحفية
99	تمهيد
100	1. تحليل صورة فنية
100	المقاربة الأولى: الوصف الأولي
100	الجانب التقني
103	الجانب التشكيلي
103	الموضوع
105	المقاربة الثانية: دراسة بيئة اللوحة
107	المقاربة الثالثة: المقاربة السيميولوجية
113	2. تحليل صورة فتوغرافية
113	أولا: وصف الرسالة
114	ثانيا: المقاربة النسقية
114	ثالثا: المقاربة الإيكونولوجية
114	أ. المجال الثقافي والاجتماعي
125	ب. مجال الإبداع الجمالي في الرسالة
125	رابعا: المقاربة السيميولوجية
125	أ. مجال البلاغة والرمزية في الصورة
126	أولا: وصف الرسالة
128	ثانيا: المقاربة النسقية
136	ثالثا: المقاربة الإيكونولوجية
137	رابعا: المقاربة السيميولوجية
141	خامسا: نتائج التحليل
141	نتائج تتعلق بالجانب الفني الدلالي

الصفحة	الموضوع
142	نتائج متعلقة بالجانب الوظيفي السيميولوجي
142	3. تحليل الصورة الفنية
142	أولا: المقاربة الوصفية
142	1. جانب التقني
146	2. الجانب التشكيلي
146	3. الموضوع
147	ثانيا: مقارنة دراسة بيئة اللوحة
149	ثالثا: المقاربة السيميولوجية
150	رابعا: نتائج التحليل
151	4. تحليل صورة إخبارية
151	أولا: المقاربة الوصفية
153	ثانيا المقاربة النسقية
153	ثالثا المقاربة الإيكونولوجية
154	رابعا المقاربة السيميولوجية
159	خامسا نتائج التحليل
161	قائمة المصادر والمراجع
169	فهرس المحتويات

تقديم:

تعتبر الصورة من أقدم وسائل الاتصال التي عرفتھا المجتمعات في عصورها المختلفة، فهي كغيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى، لها تاريخها وطابعها واستخداماتها في المجالات الإعلامية المختلفة. فمنذ فجر التاريخ كان للصورة دور في تعليم الإنسان والمحافظة على خبراته وتجاربه الحياتية، إذ عرفها الإنسان في مرحلة سابقة من تطور اللغة، فأصبحت أداة تعبير شائعة لديه، ومعبرة عن الكلمات والجمل في اللغة.

ولعل اختراع الصورة الفوتوغرافية قد غير موقع الصورة من ناحيتي الاستعمال والاستهلاك، فهي لم تعد تستهلك بنفس الطريقة التي كانت تستهلك بها اللوحات الفنية، إذ دفعت بالصورة لتساهم في نقل الأحداث كما هو الحال في الصحف والمجلات"، وعممت الصورة استعمال البورتري الذي كان مقتصرًا على الفن التشكيلي (اللوحات الفنية) الموجهة إلى النخبة في المجتمع. ونحن إذ نتاولنا في دراستنا موضوع الصورة، نريد تحديدًا تلك الصورة الصحفية بشتي أنواعها. وهذا ما أدى بنا إلى اللجوء إلى المقاربة السيميولوجية للكشف عن العلامات وعن القيم الدلالية والفنية. ومحاولة التعرف على المعاني التي تكمن وراء الأشكال والخطوط والألوان في الصورة الصحفية، وكذا محاولة التعرف على أهم المواضيع التي تركز عليها الصورة الصحفية محل الدراسة. وما هي الرسالة التي تركز عليها، وهل استطاعت أن تعكس البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات في الفترة التي تناولتها كسياق تاريخي أم لا.

وعلى أية حال، وبقصد انجاز هذا العمل قمنا في بداية الأمر بتخصيص الفصل الأول لتناول "الإطار المنهجي للدراسة" وذلك من خلال التطرق إلى موضوع الدراسة وأسباب اختيارها، وأهم أهدافها ومجال حدودها، ومنهجيتها. أما الفصل الثاني المعنون بـ "خصوصية الصورة الفنية" حيث تناولنا فيه كل من نشأة وتطور الصورة الصحفية، وكذا مفهومها مع التطرق إلى تركيبها وبنيتها، وأخيرًا تناولنا أهم أنواعها.

بينما تناولنا في الفصل الثالث عن "أبعاد الصورة الصحفية" وذلك من خلال التعرض لأبعاد الصورة الصحفية الثلاث وهي البعد التواصلية، والبعد الدلالي، والبعد الثقافي، في حين تناولنا في الأخير علاقة اللغة بالصورة.

في حين خصصنا في الفصل الرابع "بلاغة الصورة الصحفية" إلى نشأة وتطور علم البلاغة، وكذا مفهومها، مع ذكر أهم الأوجه البلاغية للصورة الصحفية وبالتحديد الصورة الإشهارية.

وأخيرا، حاولنا من خلال الفصل الخامس "للجانبة التطبيقي للدراسة" للتوظيف المنهجي لخطوات التحليل السيميولوجي على بعض الصور الصحفية، وهي صورة فنية بعنوان "معركة بحرية"، وكذا صورة فتوغرافية لمشهد "إعدام صدام حسين" وأخيرا صورة إشهارية لفيلم "العرب الأشرار".

أ/ساعد ساعد

د/عبدة صبتي